أثر نقص الحركة في الضرورة الشعرية دراسة صوتية صرفية

أ.م.د. نبأ عبدالامير عبد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة القادسية
Nabaa.alameer@qu.edu.iq
الباحثة زهراء حمدان عزيز
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة القادسية

الخلاصة :

لا يخفى على القارئ العربي أهمية الدراسات الصوتية والصرفي ولاسيما في مجال الضرورة الشعرية ، التي قد يلجأ فيها الشاعر الى ظواهر صوتية او صرفية يخالف بها ما اعتاده العرب من قواعد واصول لغوية سار عليها علماء العربية، منها جواز حذف حركة عين (فعل) ، اذا كانت العين مكسورة أو مفتوحة ، إذ اجمع العلماء على إمكانية الحذف للحركة في حال الكسر؛ لأن الكسرة حركة ثقيلة تحتاج الى جهد في نطقها ؛ ولهذا كان من الممكن أن تحذف للتخفيف والتقليل من الجهد فيتيسر النطق على الشاعر ، أما في حال الفتح فقد اختلف العلماء في جواز حذف الفتحة ؛ لأنها حركة خفيفة لا تحتاج الى جهد في نطقها ؛ ولهذا منع سيبويه حذفها ، اما من أجاز الحذف فقد جعلها في حال توالي الحركات الذي يسبب ثقل للناطق مما يجعله يحذف احدى الحركات للتيسير في نطقه.

اما حذف الحركة في الاعراب فقد اجازه سيبويه وبين إنها لا تحذف إلا في الشعر، أي في باب الضرورة الشعرية من أجل التخفيف على الناطق .

The effect of lack of movement on poetic necessity, a morphological phonetic study

Assistant Professor Dr. The news of Abdul Amir Abdul

Department of Arabic Language/College of Arts/University of Al-Qadisiyah

Nabaa.alameer@qu.edu.iq

Researcher Zahra Hamdan Aziz

Department of Arabic Language/College of Arts/University of Al-Qadisiyah

Abstract

It is no secret to the Arab reader the importance of phonetic and morphological studies, especially in the field of poetic necessity, in which the poet may resort to phonetic or morphological phenomena that contradict what the Arabs are accustomed to of rules and linguistic principles followed by Arab scholars, including the permissibility of omitting the movement of the eye (verb), if it is The eye is broken or open, as the scholars are unanimously agreed on the possibility of deleting the movement in the event of a fracture; Because the kasrah is a heavy movement that requires effort in pronouncing it. Hence, it was possible to omit it to ease and reduce the effort, so that it would be easier for the poet to pronounce. Because it is a light movement that does not require effort in pronouncing it; This is why Sibawayh prohibited its deletion, but whoever permitted deletion, he made it in the case of a sequence of movements that causes heaviness to the speaker, which makes him omit one of the movements to facilitate his pronunciation.

As for the deletion of the movement in the syntax, Sibawayh permitted it and stated that it is only omitted in poetry, i.e. in the section of poetic necessity in order to ease the speaking.

المقدمة :

لا يخفى على القارئ العربي أهمية الدراسات الصوتية والصرفي ولاسيما في مجال الضرورة الشعرية ، التي قد يلجأ فيها الشاعر الى ظواهر صوتية او صرفية يخالف بها ما اعتاده العرب من قواعد واصول لغوية سار عليها علماء العربية، فمنهم من نعتها بالشذوذ ومنهم من سوغها على أنها لغة أقوام من العرب ، وقدم في هذا المجال عدد ليس بقليل من الدراسات، ومنها هذه الدراسة التي يحاول البحث فيها تسليط الضوء على أثر نقص الحركة في الضرورة الشعرية ، فضلًا على ما قدمه العلماء من آراء في هذه المسألة.

النقص

نقص الشيء ينقص نقصًا ونقصانًا , وتنقصه أي أخذ منه قليلًا على حد ما يجيء عليه هذا الضرب من الأبنية في الاغلب ومصدره نقصان ؛ والنقص في العروض من الوافر ؛حذف الحرف السابع بعد اسكان الحرف الخامس للكلمة [1] .

والنقص معناه ذهاب الشيء بعد تمامهِ[2] ، يلاحظ أن النقص معناه أي شيء غير كامل , أو أي كلمة مأخوذ منها حرف أو حركة ؛ وبذلك نستطيع أن نقول إن النقص في الكلمة هو حذف الحركة أو حرفٍ منها .

الحذف

الحذف في اللغة : أي ((قطف الشيء من الطرف , والحذف : الرمي عن جانبٍ تقول : حذف يحذف حذفاً)) [3]

((وحذف الشيء : إسقاطه , يقال حذفت من شعري ومن ذنب الدابَّة , أي أخذت)) [4]

الحذف في الاصطلاح : هو اسقاط شيء من العبارة لا يُخل بالفهم , عند وجود ما يدل على المحذوف من قرينة لفظية أو معنوية [5] .

نستنتج من هذه التعريفات إن الحذف في اللغة العربية هو إسقاط , أو نقص شيء من العبارة لا يؤثر على المعنى العام ؛ فقد يكون المحذوف حرفاً او كلمة أو حتى حركة , ويجب أن يوجد ما يدل عليه .

الحركة

الحركة في اللغة : من ((حرك الشِيء يُحرك حركًا وحركةً , وكذلك يتحرك))[6] , وهي ضد السكون , وحركته متحرك , يقال به حراك اي حركة , والمِحرَاك هو المِحراث الذي تُحرك به النار [7].

وحرك الشيء أو الشخص متحرك : أي خرج عن سكونه , وحرك الكلمة أي ضبطها بالشكل بوضع الحركات على حروفها [8] .

فالحركة تعني الانتقال من حالة الى حالة اخرى ومن وضع الى وضع آخر.

الحركة في الاصطلاح : هي صفة للحرف [9] , فهي عبارة عن تحريك الشفتان عند نطق الصوت وهو الحرف [10] , وهي صوت مُصوت قصير مثل الفتحة والضمة والكسرة , أو مصوت طويل مثل الألف وواو المد وياء المد[11] .

والذي يعنينا هنا هو حذف الحركة , أي إسقاطها عن الحرف عند الضرورة؛ حيث يلجأ الشاعر في بعض الاحيان الى قطع الحركة عن العضو , وفي هذه الحالة تسمى هذه الظاهرة بالتسكين ؛ لأن السكون عبارة عن قطع الحركة عن العضو عند النطق بالحرف , فلا يحدث صوت بعد الحرف , فينجزم عند ذلك : أي ينقطع , ويسمى سكوناً نظرًا الى العضو الساكن [12].

والحركة الاعرابية ضروريةٍ ؛ عند الإخلال بها يحدث لبس في المعنى , مما يؤدي الى ذهاب الغرض الاصلي من وضع الألفاظ وهيأتها [13].

حذف الحركة من عين (فعل)

أ-حذف الفتحة من عين (فَعَل) :

الفتحة : هي صوت خفي يتولد عن فتح الشفتين ؛ للنطق بالحرف [14] , لذلك يلجأ إليها الناطق باللغة العربية كونها أخف الحركات , ولا تحتاج الى جهد عضلي عند النطق بها [15] , قال السيوطي (ت 911هـ) : ((الفتح أصل , لأنه فرار من الثقل , والفتح أخف الحركات))[16] .

اختلف العلماء فيما بينهم في أمرِ حذفها من عين (فَعَل) , فذهب سيبويه (ت180هـ) , الى منع التسكين في المفتوح , فلا يقولون في (جَمَل) , (جَمْل) , ولا يخففون ؛ لأنها الأخف بين الحركات , ولا تُسبب ثقلًا على اللسان , وبالتالي لا يجدر بالشاعر أن يحذفها [17].

وتابعهُ في رأيهِ ابن قتيبة (ت 276هـ), والمبرد (ت 286هـ) , حيث قال المبرد : لا يجوز في مثل (ذَهَبَ) , أن يُسكن , ولا في مثل (جَمَل) , لا يسكن ذلك اسمًا ولا فعلًا ؛ وذلك لخفة الفتحة [18].

في حين وردت بعض الشواهد تُسكن المفتوح منها قراءة قوله تعالى: ﴿**فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا**﴾[19], إذ قرأَ أبو عمرو ابن العلاء التميمي البصري (ت 154هـ) , أَحد القُراء السبعة،[20] (مَرْض) بسكون الراء [21]، والحال أن القُراء أجمعوا على فتح الراء , وإن السكون لغة في المصدر , ويذكر أرباب المعاني (إن في قلوبهم مرض) أي بسكونهم الى الدنيا وحُبهم لها وغفلتهم عن الآخرة وإعراضهم عنها [22] .

ووجه ابن جني (ت 392هـ) , هذه القراءة على أنها لغة , بقوله : أن يكون (مَرْض) هذا الساكن لُغة في (مَرَض) المتحرك , كالحلْب والحَلَب , والطَرْد والطَرَد , وقد دلَّ ابن جني في كتابه الخصائص على تفاوت الفتح والسكون ؛ لأنهما يكادان يجريان مجرى واحد في أماكن عدة [23].

وأجاز جمعٌ آخر من العلماء حذف الفتحة للتخفيف , وذلك عند توالي الحركات ،إذ يضطر الناطق باللغة العربية الى إلغاء حركة صوتية ؛ ليبقى الصامت الذي يحملها ساكنًا غير مُحرك , فالسكون هو عدم الحركة. [24]

ومن العلماء الذين أجازوا التسكين السيرافي (ت 368 هـ)، والقيرواني (ت 412هـ)، ومن ذلك قولهم (هَرْب) في (هَرَبَ)،وقولهم (طَلْب) في (طَلَبَ)، وأوردوا من ذلك أبيات شعرية بالحذف وتسكين العين من (فَعَل)، [25] كقول الشاعر: [26]

على مُحالاتٍ عُكِسْنَ عَكْسا إذا تسدَّاها طِلابًا غَلْسا

أراد الشاعر (غَلَسا) لكنه قام بحذف الحركة من عين الفعل [27] , والبيت الشعري من بحر الرجز (غَلَسا) مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة مُعلق بالفعل (تسدّاها)[28] .

ومثله قول الشاعر،[29] من البحر الطويل [30] :

وقالوا ترابيٌّ فقلت صَدَقتم أبي من تُراب خَلْقَهُ الله آدم

أي : (خَلَقَهُ الله)، أسكن المفتوح اضطرارًا [31] ، وهذا شاذ للضرورة[32] ؛لأنه عندما تتوالى فتحتان فإنهم لا يُسكنون , ولا يجب التسكين , فالفتح أخف عليهم من الضم والكسر.[33]

أما ابن عصفور (ت 669 هـ) فقد تابع رأي سيبويه , وذهب الى أن حذف الفتحة من عين (فَعَل) مبالغة في التخفيف[34] , وابان ذلك في قول الشاعر[35] :

أَبت ذِكر عَودن أحشاءِ قلبهِ خفوقاً ورَفْضَات الهوى في المفاصل

عامل الشاعر هنا (رَفضَات)، معاملة الصفة ، وهي اسم ؛ لأن (رَفْضَات) جمع (رَفْضَة) وهي اسم , والاسم إذا كان على وزن (فَعْلة) وكان صحيح العين ؛فإنه إذا جُمع بالألف والتاء لم يكن له بُد من تحريك عينه إتباعًا لحركة الفاء[36] .

ومنه قول الشاعر[37] :

وحملت زَفْرَات الضُحى فَأَطقتها ومالي بِزَفْرَات العَشي يَدانِ

فكان ينبغي أن يكون (زَفَرات) بفتح العين ؛ إلا إنها جاءت بالتسكين، للضرورة حُكماً لها بحكم الصفة[38] .

((ومما يبين صحة ما ذكرته من أن تسكين العين إنما هو بالعمل على الصفة , إن اكثر ما جاء من ذلك في الشعر إنما هو مصدر لقوة شبه مصدر باسم الفاعل الذي هو صفة [39]))

ب- حذف الكسرة من عين (فَعِل) :

يميل الشاعر العربي الى حذف الكسرة , من عين (فَعِل) , إذ أجمع العلماء على جواز الحذف عند الضرورة ؛ لأن الكسرة من الحركات الثقيلة , التي تدفع الشاعر الى التخلص منها [40] , من ذلك قول الشاعر[41] :

خودٌ يُغطي الفرعُ منها المؤتزر لو عُصْر منهُ البان والمِسك انعصرَ

يريد (عُصِر) , فأسكن الصاد وهي العين[42] ؛ والسبب في ذلك ((أنهم كرهوا أن يرفعوا السنتهم عن المفتوح الى المكسور والمفتوح اخف عليهم فكرهوا أن ينتقلوا من الاخف الى الاثقل [43])) .

((والبيت يصف المرأة بكثرة الطيب يقول لو عصر منها الطيب لأنعصر شبه ريح المرأة بريح الروضة وقيل بل الضمير منها يعود الى الروضة أي المسك ينعصر من الروضة [44])) .

حذف الحركة في الاعراب

يقال للصبي إذا افصح في منطقه , وفُهِمَ ما يقول أول ما تكلم , إنه أبان في كلامه , وأفصح إفصاحًا , ويُقال : عرَّبت له الكلام تعريبًا , وأعربتهُ إعرابًا , إذا بينتهُ له حتى لا يكون فيه حضرمة [45] , فالإعراب هو ((الإبانة . يقال عنه لسانه وعَرَّب ؛ أي أبانَ وأفصح[46])) .

والذي يعنينا هنا هو حذف الحركة , فبعض الاحيان يلجأ الشاعر الى إسقاط الحركة عن الحرف عند الضرورة , وهذه الحالة تسمى تسكين او سكونًا ؛ لأن السكون عبارة عن قطع الحركة عن الحرف , وبذلك يكون الحرف خاليًا من الحركة , فيكون عند النطق ساكنًا غير مُحرك , فلا يحدث بعد الحرف صوت , فينجزم عند ذلك , أي ينقطع , فيسمى سكونًا نظرًا للعضو الساكن [47] .

والحركة الاعرابية مع كونها طارئة ؛ لأن الإعراب علم لمعانٍ مقصودة تتماز بعضها عن بعض , فالإخلال بها يؤدي الى ضياع المعنى , وفوات الغرض الاصلي من وضع الالفاظ وهيأتها[48] , والحركات في اللغة العربية سَواء أكانت من القصيرة أو الطويلة , ثلاث حركات [49] .

حذف الضمة والكسرة في الإعراب

أورد السيرافي في كتابه (ضرورة الشعر) , مجموعة من آراء النحاة ممن أجازوا أو انكروا حذف الحركة في الاعراب , وكان سيبويه في مقدمة هؤلاء النحاة , الذين اجاز الحذف , وأنشد فيه ابياتًا [50] , من ذلك قول الشاعر [51] :

فاليوم أشربْ غَير مُستَحقبٍ إثماً من اللهِ ولا واغلِ

الشاهد فيه (أشربْ) , وهو فعل مضارع يُرفع بالضمة الظاهرة , لكنه سُكن للضرورة[52] , والبيت الشعري من البحر السريع [53] ؛ ذكر سيبويه أن هذا التسكين بابهُ الشعر [54] , ومن هذا نلاحظ أن سيبويه يُجيز هذه الظاهرة , إن كان لضرورة شعرية.

أما المبرد فقد أنكر ما جاء به سيبويه , وهو يرفض التسكين ولا يُجيزهُ في هذا البيت , وروى بيت أمرئ القيس , (فاليوم أشربْ غير مستحقبٍ) , وقال أن الرواية الصحيحة هي : (فاليوم أسقى غير مستحقبٍ) ؛ وسبب رفضه يُعزى الى ذهاب حركة الإعراب وهي لمعنى. [55] .

السيرافي يفسر بأن هذا الحذف حصل كما يحصل في حذف الحركة التي تسبب ثقلًا , وليس كما يحصل في حذف حركة الاعرابً[56] .

نلاحظ أن ((للعلماء في تخريج هذا الاسكان وجهان ؛ الاول : أنه ضرورة دعا إليها النظم , الثاني : أنه لما توالى في الكلمة مع ما بعدها ثلاث حركات , أولها فتحة وهي حركة الراء , وثانيتها ضمة وهي حركة الباء , وثالثتهما فتحة وهي حركة العين , لما توالت هذه الحركات الثلاث اشبهت (عَضُدًا) , في وجود فتحة تتبعها ضمة , والعرب تجوز تسكين ضاد (عضد) , ونحوه))[57] ؛ لذلك سُكِنَ الحرف الأخير .

فالعلماء يُجيزون التسكين فيما ذكرنا , ولكنهم يعتبرونه من الضرورات القبيحة , حيث إن رواية من روى (فاليوم أشْرَب) , فلا يجوز إلا على ضرورة قبيحة وإن كان جماعة من رؤساء النحويين أجازوه[58]، فكان على الشاعر ان يقول (أشربُ) برفع الباء , لكنه سُكن للضرورة على حد تعبيرهم .

الخاتمة

اختلف العلماء في جواز حذف حركة عين (فعل) ، اذا كانت العين مكسورة أو مفتوحة ، إذ اجمع العلماء على إمكانية الحذف للحركة في حال الكسر؛ لأن الكسرة حركة ثقيلة تحتاج الى جهد في نطقها ؛ ولهذا كان من الممكن أن تحذف للتخفيف والتقليل من الجهد فيتيسر النطق على الشاعر ، أما في حال الفتح فقد اختلف العلماء في جواز حذف الفتحة ؛ لأنها حركة خفيفة لا تحتاج الى جهد في نطقها ؛ ولهذا منع سيبويه حذفها ، اما من أجاز الحذف فقد جعلها في حال توالي الحركات الذي يسبب ثقل للناطق مما يجعله يحذف احدى الحركات للتيسير في نطقه.

اما حذف الحركة في الاعراب فقد اجازه سيبويه وبين إنها لا تحذف إلا في الشعر، أي في باب الضرورة الشعرية من أجل التخفيف على الناطق .

الهوامش

1- ينظر : لسان العرب , ابن منظور : 100/7 (نقص) .
2- ينظر : تاج العروس , الزبيدي : 87/18 (ن ق ص) .
3- تهذيب اللغة , الازهري : 467/4 (حذف) .
4- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) , الجوهري : 218 (حذف) .
5- ينظر : جواهر البلاغة , أحمد ابن ابراهيم الهاشمي : 131 .
6- العين , الفراهيدي : 61/3 , وتهذيب اللغة : 97/4 (حرك) .
7- ينظر : لسان العرب : 410/10 (حرك) .
8- ينظر :معجم اللغة العربية المعاصرة , احمد مختار عمر : 479/1 .
9- ينظر : همع الهوامع ، جلال الدين السيوطي : 71/1 .
10- ينظر :نتائج الفكر في النحو ، عبدالرحمن السهيلي : 66 .
11- ينظر : المصطلح الصوتي في الدراسات العربية , د . عبدالعزيز الصبغ :221 .

12- ينظر : نتائج الفكر في النحو : 67 .
13- ينظر : الكليات , معجم في المصطلحات والفروق اللغوية , ابو البقاء الحنفي : 378 .
14- ينظر : بدائع الفوائد , ابن القيم : 60/1 , والاشباه والنظائر في النحو , السيوطي : 73/2-74 .
15- ينظر : شرح شافية ابن الحاجب , الاستراباذي : 99/2 .
16- الاشباه والنظائر في النحو : 322/2 .
17- ينظر :ينظر كتاب سيبويه : 188/4 , وادب الكاتب , ابن قتيبة : 562-563 .
18- ينظر : أدب الكاتب : 562 – 563 .
19- البقرة : 10 .
20- ينظر : وفيات الاعيان , ابن خلكان : 466/3-470 .
21- ينظر : المحتسب في تبيين وجوه القراءات والايضاح عنها , ابن جني 53/1 .
22- ينظر : تفسير الطبري : 279/1 , والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , ابن عطية الاندلسي : 120/1 , والجامع لاحكام القرآن , القرطبي :11/1 .
23- ينظر : المحتسب : 54/1 .
24 - ينظر : الحركات في اللغة العربية دراسة في التشكيل الصوتي , زيد خليل قرالة : 29 .
25-ينظر : ضرورة الشعر , السيرافي : 118 , وما يجوز للشاعر في الضرورة , القيرواني : 189 .
26- البيت بلا نسبة في ضرورة الشعر : 118 , وما يجوز للشاعر في الضرورة , القيرواني : 189 , وشرح شافية ابن الحاجب : 18/4 , وشرح شواهد الشافية : 68/4 .
27 - ينظر : ضرورة الشعر : 118 .
28- ينظر : شرح جمل الزجاجي , ابن عصفور : 200/3 .
29- البيت بلا نسبة في شرح شواهد الشافية : 128/4 , وامثال ابي عكرمة : 128 , وما يجوز للشاعر في الضرورة : 189 , وضرائر الشعر , ابن عصفور : 85 .
30-ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : 18/4 .
31 - ينظر : ما يجوز للشاعر في الضرورة : 189 .
32 - ينظر : شرح شافية ابن الحاجب : 18/4 .
33-ينظر : المصدر نفسه : 18/4 .
34-ينظر : ضرائر الشعر : 85 , وشرح شافية ابن الحاجب : 18/4 .
35- البيت للشاعر ذوالرمة في ديوانه : 494 .
36-ينظر : ضرائر الشعر : 65 , وشرح شواهد الشافية : 128/4 .
37- البيت لعروة بن حزام في نوادر القالي : 162 , وضرائر الشعر : 86 .
38- ينظر : ضرائر الشعر : 86 .
39- ضرائر الشعر : 87 .
40- ينظر : ضرورة الشعر : 118 , وما يجوز للشاعر في الضرورة : 189 .
41- البيت لابي نجم العجلي في شرح الشافية : 43/1 , وشرح شواهد الشافية : 15/4 .
42- ينظر : ما يجوز للشاعر في الضرورة : 189 .
43- كتاب سيبويه : 114/1 .
44- شرح ادب الكاتب , الجواليقي : 282 .
45- ينظر : همع الهوامع : 3 /2378 .
46- المصدر نفسه : 2379/3.
47- ينظر : نتائج الفكر في اللنحو : 67 .
48- ينظر : الكليات : 378 .
49- ينظر : الحركات في اللغة العربية : 28/3 .
50- ينظر : ضرورة الشعر : 119.
51- البيت لامرئ القيس في ديوانه : 122/10 .
52- ينظر : شرح المفصل , الزمخشري : 148/1 .
53- ينظر : شرح جمل الزجاجي : 203/3 .

54- ينظر : كتاب سيبويه : 297/2 .
55- ينظر : الكامل , المبرد : 71/3 , وضروة الشعر : 95-122 .
56- ينظر : مايجوز للشاعر في الضرورة : 226 .
57- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , ابن هشام الانصاري : 240/1 .
58- ينظر : خزانة الادب , ابو بكر البغدادي : 354/8 .

المصادر

1- القرآن الكريم .
2- ادب الكاتب , ابن قتيبة (ت 276 هـ) , تحقيق : محمد الدالي .
3- الاشباه والنظائر في النحو , جلال الدين السيوطي(ت 911هـ) , تحقيق: عبد العال سالم مكرم, مؤسسة الرسالة , بيروت , 1985م.
4- الامثال , ابوعكرمة الضبي (ت 250هـ) , تحقيق : د. رمضان عبدالتواب , مطبوعات مجمع اللغة العربية , دمشق .
5- بدائع الفوائد , ابن القيم الجوزية (ت751هـ)، تحقيق : علي بن محمد العمران , دار عالم الفوائد , السعودية , د – ت.
6- تاج العروس من جواهر القاموس , محي مرتضى الحسيني الزبيدي (ت 1205هـ) , تحقيق: نخبة من العلماء , مطبعة الكويت .
7- تهذيب اللغة , أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت 370هـ) , تحقيق عبد السلام هارون, دار المصرية للتأليف والترجمة.
8- جامع البيان في تفسير القرآن , ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310 هـ) , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1971 م .
9- الجامع لاحكام القرآن , القرطبي (ت 671هـ) , تحقيق : د. عبدالله بن عبدالمحسن الزكي , ط1 , مؤسسة الرسالة , 1427هـ – 2006 م .
10- جمهرة اللغة , أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت 321هـ) , تحقيق : د. رمزي منير بعلبكي , ط1, دار العلم للملايين , بيروت – لبنان.
11- جواهر البلاغة , احمد بن ابراهيم الهاشمي , تدقيق : د. يوسف الصميلي , ط1 , المكتبة العصرية , 1999 .
12- الحركات في اللغة العربية دراسة في التشكيل الصوتي , زيد خليل قرآلة , ط1 , عالم الكتب الحديث , اربد – الاردن , 1425هـ – 2004م .
13- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب , عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت 1093 هـ) , تحقيق : عبدالسلام هارون , مكتبة الخانجي بالقاهرة .
14- ديوان امرؤ القيس , عبدالرحمن المصطاوي , ط2 , دار المعرفة , بيروت – لبنان , 1425هـ – 2004م .
15- ديوان ذو الرمة , غيلان بن عقبة (ت 117هـ) , شرح الامام ابي نصر الاصمعي رواية الامام ابي العباس ثعلب , تحقيق : د. عبدالقدوس ابو صالح , مؤسسة الايمان , بيروت – لبنان , 1402هـ – 1952م .

16- شرح ادب الكاتب , ابو منصور ابن الجواليقي (ت540هـ) , قدم له : مصطفى صادق الرافعي , دار الكتاب العربي , بيروت .
17- شرح ادب الكاتب , موهوب الجواليقي (ت540هـ) , تحقيق : د. طيبه حمد بودي , ط1, مطبوعات جامعة الكويت , 1415هـ – 1995 م .
18- شرح جمل الزجاجي , ابن عصفور(ت 669هـ) , قدم له : فواز الشعار , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .
19-شرح شافية ابن الحاجب , رضي الدين الإستراباذي(ت683هـ) , تحقيق : محمد زفزاف, دار الكتب العلمية , بيروت , 2000م.
20- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب , ابن هشام الانصاري (ت 761هـ) , ط1, دار احياء التراث العربي , 1422هـ – 2001 م .
21- شرح شواهد الشافية , عبدالقادر البغدادي , مطبعة المدينة المنورة .
22-شرح المفصل للزمخشري , ابن يعيش النحوي (ت 643 هـ) , عالم الكتب , بيروت , مكتبة المتنبي – القاهرة .
23-الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) , اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) , تحقيق : احمد عبد الغفور عطار , دار العلم للملايين , بيروت – لبنان .
24-ضرائر الشعر , ابن عصفور الاشبيلي (ت 669هـ) , تحقيق : السيد ابراهيم محمد , ط1 , دار الاندلس , 1980 م .
25-ضرورة الشعر , ابو سعيد السيرافي (ت 368 هـ) , تحقيق : د. رمضان عبدالتواب , ط 1 , دار النهضة العربية , بيروت , 1450هـ – 1985 م .
26-العين , الخليل ابن احمد الفراهيدي (ت175هـ) , تحقيق : د . مهدي المخزومي و د. أبراهيم السامرائي ,ط1 , منشورات دار الهجرة , ايران – قم .
27-في اللهجات العربية , د . إبراهيم أنيس , مكتبة الأنجلو , مصر , 2003م .
28-الكامل في اللغة والادب , ابو العباس بن يزيد المبرد (ت 285 هـ) , تحقيق : عبدالحميد هنداوي , المملكة العربية السعودية .
29-الكتاب , سيبويه , تحقيق: عبد السلام هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة, ط3, 1988م.
30-الكليات , معجم في المصطلحات والفروق اللغوية , ابو البقاء الحنفي , مؤسسة الرسالة .
31-لسان العرب , محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت 711هـ) , ط1, دار صادر , بيروت .
32-اللهجات العربية , د.ابراهيم انيس , ط3 , دار الفكر العربي , مطبعة الرسالة , القاهرة , 1965م.
33-ما يجوز للشاعر في الضرورة , القزاز القيرواني (ت 412هـ) , تحقيق : د. رمضان عبدالتواب و د. صلاح الدين الهادي , دار العروبة بالكويت , مطبعة المدن .
34-المحتسب في تبيين وجوه القراءات والايضاح عنها , ابن جني (ت 392 هـ) , تحقيق : علي النجدي ناصف و د. عبدالحليم النجار و د. عبدالفتاح اسماعيل شلبي , القاهرة , 1415هـ – 1994م .
35-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , ابن عطية الاندلسي (ت 542 هـ) , تحقيق : عبدالسلام عبدالشافي محمد , ط1 , دار الكتب العلمية , 1422هـ – 2001 م .

36- المصطلح الصوتي في الدراسات العربية , د. عبد العزيز الصبغ , ط2, دار الفكر , دمشق , 1427هـ- 2007م .
37-معجم اللغة العربية المعاصرة , أحمد مختار عمر , ط1, عالم الكتب , القاهرة, 1429هـ -2008م.
38- مفاتيح الغيب (تفسير الرازي) , فخر الدين الرازي (ت606هـ), المطبعة الحسينية المصرية, 1342م.
39-المقتضب , ابوالعباس المبرد (ت 285 هـ) , تحقيق : محمد عبدالخالق , عالم الكتب , بيروت .
40-نتائج الفكر في النحو, أبو القاسم عبد الرحمن السهيلي (ت 581هـ) , تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض , ط1, دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , 1412هـ - 1992م .
41-النوادر , ابو علي القالي .
42-همع الهوامع , جلال الدين السيوطي , تحقيق : احمد شمس الدين , دار الكتب العلمية , بيروت , 1998م .
43-وفيات الاعيان , ابن خلكان (ت 681هـ) , تحقيق : د.احسان عباس , دار صادر , بيروت .